انفرادات الحسن البصري عن القراء الأربعة عشر
في الجزء الأول من القرآن الكريم
(جمعاً وتوجيهاً)

Al-Hasan Al-Basri's unique narrations from the fourteen reciters
In the first part of the Holy Quran
(Collection and guidance)

إعداد

د/ أسماء بنت مدني بن سعد العوفي

المملكة العربية السعودية – جامعة طيبة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الدراسات القرآنية

انفرادات الحسن البصري عن القراء الأربعة عشر في الجزء الأول من القرآن الكريم (جمعاً وتوجيهاً)

أسماء بنت مدني بن سعد العوفي

قسم الدراسات القرآنية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة طيبة– المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني : am.aloufi@hotmail.com

ملخص :

قد تناولت في هذه الدراسة انفرادات الإمام الحسن البصري في القراءات، والتي انفرد بها عن القراء الأربعة عشر، في الجزء الأول من القرآن الكريم، جمعًا وتوجيهًا، ويتكون البحث من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تناولت في المبحث الأول تعريف الانفرادات والقراءات الشاذة، والمبحث الثاني للتعريف بالإمام الحسن البصري، وخصصت المبحث الثالث لجمع مواضع الانفرادات وبيان أوجه القراءة فيها وتوجيهها، ثم الخاتمة.

وتوصلت في بحثي لعدد من النتائج، أبرزها: انفرد الحسن البصري بعدد كبير من أوجه القراءات والتي ذُكرت مفرقَّة في كتب التفسير، وتعدُّ قراءته من القراءات الشاذة التي فقدت أحد شروط القراءة الصحيحة والتي لا يُقرأ بها ولكن يمكن الاستدلال بتوجيهها وأحكامها، أغلب قراءات الحسن موافقة لأوجه اللغة العربية إلا ما ندر لأنه كان إماماً نحوياً ويستدل كثيراً بقراءاته في النحو واللغة.

الكلمات المفتاحية: انفرادات، الحسن البصري، القراءات الشاذة، توجيه القراءات.

Al-Hasan Al-Basri's unique narrations from the fourteen reciters In the first part of the Holy Quran (Collection and guidance)

Asmaa bint Madani bin Saad Al-Awfi
Department of Quranic Studies - College of Arts and Humanities - Taibah University - Kingdom of Saudi Arabia
Email : am.aloufi@hotmail.com

Abstract

The present study deals with Imam Al-Hassan Al-Baṣrī's idiosyncrasies or individualizing characteristics in the recitations that distinguished him from the fourteen reciters in the first part of the Noble Qur'an collectively and instructively.

The study consists of an introduction, three sections, and a conclusion. The first section defines the idiosyncratic and irregular readings. The second section is an introduction to Imam Al-Baṣrī. The third section is devoted to collecting the positions of idiosyncratic recitations, explaining the aspects of reading and their instruction, then the conclusion.

The study came out with several findings, the most notable of which was that Al-Baṣrī had a unique approach to many aspects of recitations, which were documented separately in various interpretation books. Al-Baṣrī's recitation provided instructions and rulings despite being irregular and lacking the necessary conditions for correct recitation. Most of Al-Baṣrī's recitations complied with the aspects of the Arabic language, with rare exceptions. Al-Baṣrī was considered an imam of grammar, and his recitations were often taken as evidence in both language and grammar .

Keywords: Idiosyncrasies/Individualizing Characteristics, Al-Hassan Al-Baṣrī, Irregular Recitations, Instruction For Recitations

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل كتابه المبين ليكون نوراً للعالمين وهدىً للمتقين، وصلى الله على نبي الهدى وإمام المتقين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن خير ما صرفت فيه الأعمار تعلم كتاب الله وتعليمه، وتدبر أوجه قراءاته ومعانيه، ولذلك اهتم به العلماء قديماً وحديثاً، وصنفوا فيه العديد من المؤلفات والكتب، وإسهامًا مني في خدمة القرآن الكريم أحببت أن يكون بحثي هذا عن انفرادات الحسن البصري وتوجيهها، وأسأل الله التوفيق والسداد فإنه خير مسؤول وخير مأمول.

أهمية الموضوع:

١- تعلق البحث بكتاب الله تعالى، وكل موضوع يتعلق به أولى بالبحث وأجدر بالدراسة.

٢- كثرة القراءات التي انفرد بها الحسن البصري عن بقية القراء، واشتمالها على العديد من الفوائد النحوية واللغوية والتي يجدر بنا تسليط الضوء عليها.

٣- المكانة العالية للإمام الحسن البصري بين القراء والنحويين.

حدود البحث:

تناولت في هذا البحث انفرادات الحسن البصري والتي انفرد بها عن القراء الأربعة عشر في الجزء الأول من القرآن، وتوجيهها من كتب التفسير والقراءات واللغة، وإن كان في اللفظ أكثر من وجه للحسن البصري اكتفيت بذكر القراءات المنفردة فقط.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وحدوده، وخطة البحث.

المبحث الأول: وفيه تعريف الانفرادات والقراءات الشاذة.

المبحث الثاني: وفيه التعريف بالإمام الحسن البصري.

المبحث الثالث: وفيه القراءات التي انفرد بها الحسن البصري وتوجيهها.

ثم الخاتمة: وفيها أبرز نتائج البحث.

يليها قائمة المصادر والمراجع.

وبهذا أرجو أنْ أكونَ قد وُفقتُ في هذا العمل بفضل الله وعونه، وأسأله تعالى أنْ يوفقنا جميعًا لخدمة كتابه، والسير على نهجه وهداه، إنَّه سميعٌ مجيبٌ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول:

تعريف الانفرادات والقراءات الشاذة

أولاً: تعريف الانفرادة:

ما يُعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من الأئمة، أو أحد رواتهم، أو أحد طرقهم، ومنها ماهو في عداد المتواتر، ومنها ماهو في عداد الشاذ، ويعبَّر عنها: بالتفرد، والانفراد، والافراد[١].

ثانياً: تعريف القراءات الشاذة:

الشذوذ في اللغة[٢]:

مصدرُ شَذَّ، يَشُذُّ، ويَشِذُّ، شَذًّا، وشُذوذًا، أي: انفردَ عن الجمهور وندَرَ، فهو شاذ، يُقال: شَذَّ الرجلُ: إذا انفرد عن أصحابه، وكذلك كلُّ شيءٍ منفردٍ فهو شاذٌّ، وجاؤوا شُذَّاذًا، أَي: قِلالًا، وشُذّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم، وليسوا من قبائلهم، ولا منازلهم، وقومٌ شُذَّاذ: إذا لم يكونوا في منازلهم، ولا حَيِّهم، والشَّذَّانُ –بالفتح والضم–: ما تفرّق من الحصى، وغيره، يقال: شَذَّانُ الإبل، وشذاذها: أي ما افترق منها، وشُذَّانُ الناس: مَا تفرق منهم.

مما سبق يتضحُ أنَّ الشذوذَ يدور حول معنى الانفراد، والتفرق، والندرة أو القلة.

القراءات الشاذة في الاصطلاح:

قال السيوطيُّ: "الشاذُّ هو ما لم يصحَّ سندُه"[٣].

---

١ ينظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: ٣٢.

٢ ينظر: الصحاح ٥٦٥/٢، لسان العرب ٤٩٤/٣، القاموس المحيط /٣٣٤، تاج العروس ٤٢٣/٩.

٣ الإتقان في علوم القرآن ١/ ٢٦٥.

وقال أبو شامة: "والقراءةُ الشاذَّةُ ما نُقِل قرآنًا من غير تواترٍ واستفاضةٍ، متلقَّاةً بالقبول من الأمة"[١].

وقال أيضًا: "فكلُّ قراءةٍ ساعدَها خطُّ المصحفِ مع صحة النقل فيها، ومجيئها على الفصيح من لغة العرب، فهي قراءةٌ صحيحةٌ معتبرةٌ، فإنِ اخْتلتْ هذه الأركانُ الثلاثةُ أُطلق على تلك القراءة أنَّها شاذةٌ وضعيفةٌ"[٢].

قال ابنُ الجزري:"كلُّ قراءةٍ وافقت العربيةَ، ولو بوجهٍ، ووافقتْ أحدَ المصاحفِ العثمانيةِ، ولو احتمالًا، وصحَّ سندُها، فهي القراءةُ الصحيحةُ التي لا يجوزُ ردُّها ولا يَحِلُّ،... ومتى اختلَّ ركنٌ من هذه الأركان الثلاثة أُطلق عليها ضعيفةٌ أو شاذةٌ أو باطلةٌ"[٣].

من الأقوالِ السابقةِ يُمكن تعريفُ القراءة الشاذة بأنَّها: القراءةُ التي لم يصحَّ سندُها، أو خالفت الرسمَ، أو لا وجهَ لها في العربية[٤].

١ المرشد الوجيز ١/ ١٨٤.

٢ المرجع السابق ١/ ١٧١.

٣ النشر في القراءات العشر ١/٩.

٤ علم القراءات: ٤٤.

المبحث الثاني:

التعريف بالإمام الحسن البصري[١]

اسمه: أبو سعيد، الحسنُ بنُ أبي الحسن يسار البصري.

مولده: وُلِد في المدينة لسنتين بقيتا من خلافةِ عمر ﷺ وذلك سنة إحدى وعشرين للهجرة.

شيوخه: قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه أبو عمرٍو بنُ العلاء، وسَلَامُ بنُ سليمان الطويل، ويونسُ بن عبيد، وعاصمٌ الجحدريُّ.

مناقبه ومآثره: كان إمامَ أهل البصرة، وحبرَ الأمةِ في زمنه، وهو أحدُ العلماءِ الفقهاءِ الفصحاءِ الشجعانِ النُّسَّاكِ، إمامُ زمانه علمًا وعملًا، كان من سادات التابعين وكبرائِهم، وجمع كلَّ فنٍّ من علمٍ وزهدٍ وورعٍ وعبادةٍ، مناقبُه جليلةٌ، وأخبارُه طويلةٌ، كان غايةً في الفصاحةِ، تتصبَّبُ الحكمةُ من فيه.

وفاته: توفي سنة عشر ومائة للهجرة.

---

١ تُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٦٩/٢، معرفة القراء الكبار: ٣٦، غاية النهاية ١/ ٢٣٥، الأعلام ٢٢٦/٢.

المبحث الثالث:

القراءات التي انفرد بها الحسن البصري وتوجيهها

الموضع الأول: في قوله تعالى ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]

قرأ الحسن ﴿الحمدِ لله﴾ بكسر الدال حيث جاء[١]؛ اتباعاً لكسرة لام الجر بعدها لأنهم كرهوا الخروج من ضمٍ إلى الكسر فأتبعوا الكسرةَ الكسرةَ[٢]، وهي لغة تميم وبعض غطفان، وتكثر في كلامهم؛ لأن الضم ثقيل لاسيما إذا كان بعده كسرة فأبدلوا من الضمة كسرة وجعلوها بمنزلة شيء واحد ليكون بينهما تجانس في الحركة والكسرة مع الكسرة أخف[٣].

ووصف أبو حيان قراءة الكسر في تفسيره بأنها غريبة؛ لأن فيها اتباع حركة معرب لحركة غير معرب[٤]، وقال ابن جني: أن الأقيس في الإِتْبَاع أن يكون الثاني تابعًا للأول؛ وذلك أنه جارٍ مجرى السبب والمسبَّب، وينبغي أن يكون السبب أسبق رتبة من المسبب، فتكون ضمة اللام تابعة لضمة الدال كما نقول: مُدُّ وشُدُّ، وشَمَّ وفِرِّ، فتتبع الثاني الأول، فهذا أقيس من إتباعك الأول للثاني في اقْتُل ادْخُل، كما أن ضمة الدال في "الحمدُ" إعراب، وكسرة اللام في "لِله" بناء، وحرمة الإعراب أقوى من حرمة البناء، فإذا قلت: "الحمدِ لِله" جنى البناء الأضعف على الإعراب الأقوى، مضافًا ذلك إلى حكم تغيير الآخِر الأول[٥].

---

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٠٧، البحر المحيط ٣٣/١، إيضاح الرموز: ٩١، إتحاف فضلاء البشر ٣٣٨/١.

٢ ينظر: مفاتيح الأغاني: ٩٥.

٣ ينظر: إعراب القرآن ١٨/١، القراءات الشاذة: ٢٤.

٤ ينظر: البحر المحيط ٣٣/١.

٥ ينظر: المحتسب ٣٨/١.

ونقل عنه ابن الجزري أنه قرأ ﴿الحمدَ لَله﴾ بفتح الدال واللام، ولم تُذكر هذه القراءة في كتب التفسير والقراءات بحسب ما اطلعت وبحثت، ولم أجدها إلا في النشر، ووجَّه ابن الجزري فتح اللام بأنه إتباعًا لنصب الدال وهي لغة بعض قيس[١]، وأما نصب (الحمد) بدون اتباع اللام حركة الدال فقد ورد عن جماعة منهم سفيان بن عيينة وهارون العتكي، وهو هنا مصدر حُذِف فعله وأُقيم مقامه، ولابد معه من تقدير: (أَحْمَدُ اللَّهَ) أو (حَمِدْتُ اللَّهَ)، فيتخصص الحمد بتخصيص فاعله، وَأَشْعَرَ بالتجدد والحدوث[٢].

الموضع الثاني: في قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]

قرأ الحسن ﴿يُعبَدُ﴾ بياء مضمومة وفتح الباء مبنياً للمفعول[٣]؛ على إقامة ضمير النصب مقام ضمير الرفع مع الالتفات والأصل (أنت نعبد) [٤]، فيكون المراد منها إثبات العبادة لله تعالى على الإطلاق والاستحقاق، وفي القراءة ضعفًا من ناحية الإعراب؛ لأن (إياك) ضمير منصوب وناصبه (نَعْبد)، فإذا قرئ (يُعبد) لم يبق هذا الفعل ناصباً لـ (إياك)، بل يجب أن يقال: أنت تُعبَد، لأن (أنت) ضمير مرفوع بـ (تُعبد)، ويمكن أن يُقال: أنه جعل ضمير النصب موضع المرفوع[٥].

---

١ ينظر: النشر في القراءات العشر ٤٨/١.

٢ ينظر: البحر المحيط ٣٤/١.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٠٨، البحر المحيط ٤١/١، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٩١، إتحاف فضلاء البشر ٣٣٩/١.

٤ ينظر: القراءات الشاذة:٢٤.

٥ ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٩٦/١-٩٧.

الموضع الثالث: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ ﴾ [الفاتحة: ٦]

قرأ الحسن ﴿صِرَاطاً مُسْتَقِماً ﴾بالنصب والتنوين فيهما من غير لام التعريف في الكلمتين(١).

وفي توجيهه قولان: الأول: أن الصراط جنس، وتعريف الجنس وتنكيره سواء، فلا فرق بين قولك: شربت العسل، أو شربت عسلاً، الثاني: أنه أراد النكرة في المعنى ثم ينصرف إلى المعهود بقرينة، والقرينة إما أن تكون قوله (صراط الذين أنعمت عليهم) فأبدل الثاني من الأول، أو قد تكون لأن الغرض هدايتهم إلى صراط مستقيم، وقد ثبت بالدليل أن الإسلام هو الصراط المستقيم.ولا مستقيم سواه(٢).

الموضع الرابع: ﴿ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [الفاتحة: ٧]

قرأ الحسن ﴿عَلَيْهِمِي ﴾بكسر الميم وبياء في الوصل إذا انكسر ما قبل الميم حيث جاء(٣)؛ لمناسبة الكسر قبلها ولأنه كره أن يجمع بين ياء وضمة، والهاء ليس بحاجز حصين وأبدل من الواو ياءً لما كَسَرَ ما قبلها(٤).

الموضع الخامس: ﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]

قرأ الحسن ﴿لا رَيْباً فِيهِ ﴾بالنصب والتنوين حيث جاء، على تقدير فعل؛ أي: لا أجد ريبًا(٥)، ولعلَّ نصبه لكونه شبيهاً بالمضاف فهو عامل

---

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٠٨، تفسير ابن عطية ٧٤/١، البحر المحيط ٤٥/١، إتحاف فضلاء البشر ٣٤٠/١.

٢ ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٩٨/١.

٣ ينظر: المحتسب ٤٤/١، مفردة الحسن البصري: ٢٠٩، البحر المحيط ٤٧/١، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٩٤.

٤ ينظر: إعراب القرآن ٢١/١، القراءات الشاذة: ٢٥.

٥ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٠، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٢٦٣، إتحاف فضلاء البشر ٣٤٥/١.

في الظرف بعده، وعلى هذا يكون خبر (لا) محذوفاً وتقديره: مستقر أو ثابت، ولم تُذكر هذه القراءة في كتب التفسير بحسب ما توصلت إليه في بحثي[١].

الموضع السادس: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ﴾ [البقرة: ٧]

قرأ الحسن ﴿غُشَاوَةٌ﴾ بغين مضمومة وألف بعدها، وعنه أيضاً ﴿غَشَاوَةٌ﴾ فتح الغين وألف بعدها ، وله وجهٌ ثالث ﴿عُشَاوَةٌ﴾ بعين مضمومة وألف بعدها[٢]، وكلها لغات فيه، و(الغشاوة) بالغين سواء مفتوحة أو مضمومة هي: الغطاء على العين، و(العشاوة) بالعين من العشي وهو شبه عمىً في العين[٣].

الموضع السابع: ﴿فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]

قرأ الحسن ﴿ظُلْمَات﴾ بسكون اللام حيث وقعت[٤]، وهي لغة جائزة ومسموعة في جمع (فُعْلَة) الاسم الصحيح العين، غير المضعف، ولا المعلِّ اللام بالياء[٥].

١ ينظر: القراءات الشاذة: ٢٧.

٢ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٠٨، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٢٦٣، إتحاف فضلاء البشر ٣٤٥/١.

٣ ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١١٨/١، البحر المحيط ٨٢/١، القراءات الشاذة: ٢٧.

٤ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٢، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٢٦٥، إتحاف فضلاء البشر ٣٥٢/١.

٥ ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١٢٨/١، البحر المحيط ١٣١/١.

الموضع الثامن: ﴿ مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [البقرة: ١٩]

قرأ الحسن ﴿ الصَّواقِعِ ﴾ القاف قبل العين[١]، وهي لغة تميم وبعض ربيعة[٢]، وليس بقلب للصواعق، لأنّ كلا البناءين سواء في التصرف، وإذا استويا كان كل واحد بناءً على حاله. ألا تراك تقول: صقعه على رأسه، وصقع الديك، وخطيب مصقع: مجهر بخطبته، وبناؤها إما أن يكون صفة لقصفة الرعد، أو للرعد، والتاء مبالغة كما في الراوية، أو مصدرا كالكاذبة والعافية[٣].

الموضع التاسع: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾[البقرة: ٢٠]

قرأ الحسن ﴿ يِخِطِّفُ ﴾ بكسر الياء والخاء والطاء مع تشديدها[٤]، وعنه أيضاً ﴿ يَخِطِّفُ ﴾ بفتح الياء وكسر الخاء والطاء مع تشديدها[٥]، وقرئ عنه أيضاً ﴿ يَخَطِّفُ ﴾ بفتح الياء والخاء وكسر الطاء مع تشديدها[٦]، تشديدها[٦]، ونقل عنه كذلك ﴿ يَخَطَّفُ ﴾ بفتح الياء والخاء والطاء مع تشديدها[٧]، ورويت عنه قراءة خامسة وهي ﴿ يَخْطِفُ ﴾ بفتح الياء

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١١، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٢٦٥، إتحاف فضلاء البشر ٣٥٢/١.

٢ ينظر: إعراب القرآن ٣٤/١ إعراب القراءات الشواذ ١٢٩/١.

٣ ينظر: الكشاف ٨٥/١.

٤ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٣، تفسير ابن عطية ١٠٣/١، البحر المحيط ١٤٦/١.

٥ ينظر: إعراب القرآن ٣٤/١، تفسير ابن عطية ١٠٣/١، البحر المحيط ١٤٦/١.

٦ ينظر: إعراب القرآن ٣٤/١، البحر المحيط ١٤٦/١.

٧ ينظر: تفسير ابن عطية ١٠٣/١، البحر المحيط ١٤٦/١.

وسكون الخاء وكسر الطاء مخففة، ولكن ذكروا بأنها غلط ووهم ممن نقلها[١].

ووجه القراءات الأربع الأولى: أن أصلها (يختطف) فأدغم التاء في الطاء ولما أسكنت التاء للإدغام لزم تحريك ما قبلها، وهذا التحريك إما بحركة التاء، وهي الفتح، أو بحركة التقاء الساكنين، وهي الكسر، ثم كسر الياء إتباعاً لكسرة الخاء وتناسباً معها[٢].

الموضع العاشر: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١]

قرأ الحسن ﴿ عُلِّمَ ﴾ بضم العين وكسر اللام، و ﴿ءادَمُ﴾ بالرفع [٣]، على النيابة للفاعل، وحذف الفاعل للعلم به من السياق، والتضعيف في (عُلِّمَ) للتعدية، إذ كان قبل التضعيف يتعدى لواحد، فعدّى به إلى اثنين[٤].

الموضع الحادي عشر: ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾[البقرة: ٣٣]

قرأ الحسن حيث جاء ﴿ أَنْبِهِمِ ﴾ بحذف الهمز وكسر الهاء والميم[٥]، وروي عنه أيضاً ﴿أَنْبِيهِمْ﴾ بإثبات الياء قبل الهاء وكسر الهاء وسكون الميم[٦].

---

١ ينظر: المحتسب ٦٢/١، تفسير ابن عطية ١٠٣/١، البحر المحيط ١٤٦/١.

٢ ينظر: البحر المحيط ١٤٦/١، القراءات الشاذة: ٢٨.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٢.

٤ ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١٤٥/١، البحر المحيط ٢٣٤/١، القراءات الشاذة: ٢٨.

٥ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٤، تفسير ابن عطية ١٢٢/١، البحر المحيط ٢٤٠/١.

٦ ينظر: المحتسب ٦٦/١، تفسير ابن عطية ١٢٢/١، البحر المحيط ٢٤٠/١.

قال أبو الفتح عن هذه القراءة: (أنبِهِم) كأعطِهِم، على إبدال الهمزة ياء كأنه يقول: أَنْبَيْتُ كأَعْطَيْتُ، وهذا ضعيف في اللغة؛ لأنه بدل لا تخفيف، والبدل لا يجوز إلا في ضرورة الشعر، وأما قراءة (أنبِيهم) بالياء فهي على قياس التخفيف الصريح[١].

لكن صاحب البحر المحيط له رأي مختلف في مسألة عدم جوازه إلا في ضرورة الشعر، واستدل بأن العرب تحول من الهمزة موضع اللام ياء، فيقولون: قريت، وأخطيت، وتوضيت، ودل ذلك على أنه ليس من ضرورات الشعر[٢].

الموضع الثاني عشر:﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة: ٤٠]

قرأ الحسن ﴿ إِسْرَئِل ﴾ مقصور بغير ياء بعد الهمز، على وزن (إِسْرَعِل) حيث جاء[٣]، ونقل عنه القرطبي قراءة ﴿إِسْرَال ﴾[٤]، ورويت عنه قراءة ثالثة نقلها أبو حيان الأندلسي وهي ﴿إِسْرَائِين ﴾[٥]، وجميعها لغات فيها، لأن الكلمة أعجمية في الأصل ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي[٦].

١ ينظر: المحتسب ٦٦/١-٦٧ بتصرف.

٢ ينظر: البحر المحيط ٢٤٠/١.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٢.

٤ ينظر: تفسير القرطبي ٣٣٣/١.

٥ ينظر: البحر المحيط ٢٧٨/١.

٦ ينظر: تفسير ابن عطية ١٣٣/١، إعراب القراءات الشواذ ١٥٤/١، القراءات الشاذة: ٣٩.

الموضع الثالث عشر:﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾ [البقرة: ٥٨]

قرأ الحسن ﴿ خَطِيآتِكُم ﴾ بالمد والهمز وبتاء مكسورة وبألف على الجمع[١]؛ على أنه جمع مؤنث سالم بدلاً من (خطاياكم) والذي هو جمع تكسير والمعنى واحد[٢]، ونقل عنه النحاس قراءة ﴿خَطِيئَتَكُم﴾بالهمز وتاء مفتوحة مع حذف الألف على الإفراد والنصب [٣]، ورويت عنه قراءة ثالثة نقلها الرازي وهي﴿خَطِيآتُكُم﴾ بالمد والهمز وبتاء مضمومة وبألف على الجمع والرفع [٤].

الموضع الرابع عشر:﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا ﴾ [البقرة: ٦١]

قرأ الحسن ﴿مِصْرَ ﴾بغير تنوين، ويقف عليها بلا ألف[٥]، والمقصود والمقصود بها مصر فرعون، لأنها بترك الصرف تكون لا محالة علماً لبلد معين وليس في العالم بلد ملقب بهذا اللقب غيرها[٦].

الموضع الخامس عشر:﴿ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا ﴾ [البقرة: ٧٠]

قرأ الحسن ﴿مُتَشَابِهٌ﴾ بالميم والتاء وشين مخففة ثم باء مكسورة وهاء مرفوعة منونة على أنه اسم فاعل[٧].

---

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٦.

٢ ينظر: البحر المحيط ١٤٦/١، القراءات الشاذة: ٢٩.

٣ ينظر: إعراب القرآن ٥٦/١.

٤ ينظر: مفاتيح الغيب ٥٢٤/٣.

٥ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٦، تفسير ابن عطية ١٥٤/١.

٦ ينظر: تفسير ابن عطية ١٥٤/١، مفاتيح الغيب ٥٣٣/٣.

٧ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٦، إعراب القراءات الشواذ ١٧٤/١، إتحاف فضلاء فضلاء البشر ٣٦٧/١، القراءات الشاذة: ٣٠.

ونقلت عنه قراءة ﴿تَشَّابَهُ﴾بتاء مفتوحة وشين مشددة وفتح الباء وضم الهاء، أصله (تَتَشَابَهُ) وحذف التاء ثم أدغمها في الشين، وماضيه (تَشَابَهَ)، وفيه ضمير يعود على البقر، على أن البقر مذكر[1].

ورويت عنه قراءة ثالثة وهي ﴿تَشَابَهُ﴾مثل السابقة لكن بتخفيف الشين، جعله مضارعًا محذوف التاء لاجتماع التاءين، وفيه ضمير يعود على البقر[2].

الموضع السادس عشر:﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة: ٨٣]

قرأ الحسن ﴿حُسْنَى﴾ بألف ساكنة في الحالين من غير تنوين على وزن (فُعْلَى)، وهي على هذه القراءة إما أن تكون مصدراً مثل (بُشرى)، أو تكون صفة لموصوف محذوف تقديره كلمة أو مقالة حُسنى، ولا يجوز أن تكون (حسنى) أفعل تفضيل تأنيث الأحسن؛ لأن (أفعل) و(فعلى) التفضيل لا تجيء إلا معرفة بـ (ال) أو مضافة إلى معرفة[3].

الموضع السابع عشر:﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم ﴾ [البقرة: ٨٥]

قرأ الحسن ﴿تَظَّهَّرُون﴾بتشديد الظاء والهاء بدون ألف، وأصله (تَتَظَهرون) فأدغمت التاء الثانية في الظاء، والماضي منها (تَظَهَّر) على وزن (تكَلَّم) وهي بمعنى التناصر والتعاون[4].

---

١ ينظر: إعراب القرآن ٦٠/١، مفاتيح الغيب ٥٤٩/٣، إعراب القراءات الشواذ ١٧٤/١، البحر المحيط ٤١٠/١.

٢ ينظر: إعراب القرآن ٦٠/١، البحر المحيط ٤١٠/١.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٨. تفسير ابن عطية ١٧٢/١، إعراب القراءات الشواذ ١٨٢/١، إيضاح الرموز: ٢٧٩، إتحاف فضلاء البشر ٣٧٠/١، القراءات الشاذة: ٣٠.

٤ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٩، إتحاف فضلاء البشر ٣٧١/١، القراءات الشاذة: ٣٠.

الموضع الثامن عشر: ﴿ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ **[البقرة: ٨٥]** و ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾ **[البقرة: ٩١]**

قرأ الحسن ﴿ تُقَتِّلُونَ ﴾ بضم التاء الأولى وفتح القاف وكسر التاء الثانية مشددة[١]، والغرض من التشديد التكثير والمبالغة[٢].

الموضع التاسع عشر: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ **[البقرة: ٩٧]**

قرأ الحسن ﴿ جَبْرَائِلْ ﴾ بفتح الجيم وبألف وهمزة مكسورة من غير ياء، حيث جاء[٣]، وهو اسم أعجمي عربته العرب ولها فيه لغات متعددة بلغت تقريباً ثلاثة عشر لغة، بعضها موجودة في أبنية العرب، وبعضها خارجة عن أبنية العرب، ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي[٤].

الموضع العشرون: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا ﴾ **[البقرة: ١٠٠]**

قرأ الحسن ﴿ عُوهِدُوا ﴾ بضم العين وواو بعدها وكسر الهاء من غير ألف، مبنياً للمفعول، و(عَهْداً) منصوب على المصدرية، وقيل: منصوب على أنه مفعول به بمعنى (أُعْطوا عهدًا)[٥].

---

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٨-٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٩، إتحاف فضلاء البشر ٣٧٠/١.

٢ ينظر: تفسير ابن عطية ١٧٤/١، القراءات الشاذة: ٣٠.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٨١، إتحاف فضلاء البشر ٣٧٨/١، القراءات الشاذة: ٣٠.

٤ ينظر: تفسير ابن عطية ١٨٣/١، إعراب القراءات الشواذ ١٨٩/١، البحر المحيط ٥٠٩/١.

٥ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢١٩، تفسير ابن عطية ١٨٥/١، روح المعاني ٣٣٥/١.

الموضع الحادي والعشرون:﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]

قرأ الحسن ﴿الشَّيَاطُون﴾ بواو بدل الألف مفتوحة النون في موضع الرفع، حيث جاء بشرط أن يكون مرفوعاً[١]، حيث شبَّه الواو هنا بجمع المذكر السالم، وهذا شاذ وقيل أنه لحن فاحش وغلط، وهذه القراءة اختلَّت فيها جميع شروط القراءة الصحيحة: التواتر، والصحيح من اللغة، وموافقة الرسم[٢].

الموضع الثاني والعشرون:﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦]

قرأ الحسن ﴿تَنْسَهَا﴾ بتاء مفتوحة ونون ساكنة من غير همز ولا ألف[٣]، وهي من النسيان، على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، أي: تَنسَها أنت يا محمد[٤].

الموضع الثالث والعشرون:﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾[البقرة: ١١٥]

قرأ الحسن ﴿تَوَلَّوْا﴾ بفتح التاء واللام[٥]، من التولي يريد: فأينما توجهوا القبلة، والأصل (تَتَوَلَّوا) وحذفت إحدى التاءين من الفعل المضارع، وقيل: (تَوَلَّوا) فعل ماضي والواو ضمير الغائبين، والمعنى: أي جهة وليتم فيها وجوهكم للعبادة فهي لله يثيبكم عليها[٦].

---

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٢٠، تفسير ابن عطية ١٨٥/١، إيضاح الرموز:٢٨٢.

٢ ينظر: روح المعاني ٣٣٧/١، القراءات الشاذة: ٣٢.

٣ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٢١، البحر المحيط ٥٥٠/١، روح المعاني ٣٥١/١.

٤ ينظر: المحتسب ١٠٣/١، إعراب القراءات الشواذ ١٩٨/١، القراءات الشاذة: ٣٢.

٥ ينظر: إعراب القرآن ٧٥/١، مفردة الحسن البصري: ٢٢٢، البحر المحيط ٥٧٧/١.

٦ ينظر: الكشاف ١٨٠/١، تفسير القرطبي ٧٩/٢/ القراءات الشاذة: ٣٢.

الموضع الرابع والعشرون: ﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ ﴾ **[البقرة: ١٢٨]**

قرأ الحسن ﴿مُسْلِمِينَ لَك﴾ بكسر الميم وفتح النون[١]، على أنه جمع مذكر سالم، ويكون دعاء لهما وللموجود من أهلهما، كأنهما أرادا أنفسهما وهاجر، أو أجريا التثنية على حكم الجمع لأنها منه، والأرجح أنه للجمع، و(من) في (مِنْ ذُرِّيَّتِنا) للتبعيض أو للتبيين[٢].

الموضع الخامس والعشرون: ﴿ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ ﴾ **[البقرة: ١٣٣]**

قرأ الحسن ﴿وَإِلَهَ أَبِيكَ﴾ بالياء على واحد[٣]، وفيه وجهان: الأول: أن لفظ أبيك أريد به الإفراد ويكون إبراهيم بدلًا منه، أو عطف بيان، فكأنه كره أن يجعل إسماعيل أباً لأنه عم، قال النحاس: وهذا لا يجب، لأن العرب تسمي العم أبًا، الوجه الثاني: على مذهب سيبويه أنه جمع سلامة بالواو والنون سقطت منه النون للإضافة، فقد جُمع (أب) على (أَبِين) نصبًا وجرًا، و(أَبُون) رفعًا[٤].

تم بحمد الله وتوفيقه

١ ينظر: مفردة الحسن البصري: ٢٢٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، إتحاف فضلاء البشر ٣٨٦/١.

٢ ينظر: الكشاف ١٨٨/١، البحر المحيط ٦٢٠/١، القراءات الشاذة:٣٣.

٣ ينظر: المحتسب ١١٢/١، مفردة الحسن البصري: ٢٢٢، البحر المحيط ٦٤١/١.

٤ ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٢١٢/١، إعراب القرآن ٨٠/١، الكشاف ١٩٣/١، البحر البحر المحيط ٦٤١/١.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي منّ عليّ وأكرمني بفضله حتى أتممت هذا البحث، والذي بذلت فيه قصارى جهدي وغاية وسعي، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت أو قصرت فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله المغفرة والسداد، وبعد:

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وهي:

- الانفرادة في القراءات هي الأوجه التي تُنسب لأحد الأئمة دون غيره وينفرد بها عن الآخرين.
- انفرد الحسن البصري بعدد كبير من أوجه القراءات والتي ذُكرت مفرقَّة في كتب التفسير والقراءات.
- تعدُّ قراءته من القراءات الشاذة التي فقدت أحد شروط القراءة الصحيحة والتي لا يُقرأ بها ولكن يمكن الاستدلال بتوجيهها وأحكامها.
- أغلب قراءات الحسن موافقة لأوجه اللغة العربية إلا ما ندر لأنه كان إماماً نحوياً ويستدل كثيراً بقراءاته في النحو واللغة.
- لا يجوز التعبد بالقراءات الشاذة، ولكن يجوز الاستدلال بها في التفسير والأحكام واللغة.

والله الموفق والمستعان، وهو يهدي السبيل.

قائمة المصادر والمراجع

إتحاف فضلاء البشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي (ت١١١٧هـ)، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني، القاهرة: دار الحديث، ط ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

إعراب القراءات الشواذ، المؤلف: أبو البقاء محبّ الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد عزوز، بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

إيضاح الرموز، المؤلف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي (ت٨٤٩هـ)، تحقيق: أحمد خالد شكري، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت: دار الفكر، ط١٤٢٠ هـ.

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) بيروت: دار الهداية.

تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢ هـ.

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

علم القراءات نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية، المؤلف: نبيل بن محمد بن إبراهيم آل إسماعيل، (ط١) ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط ١٣٥١هـ.

القاموس المحيط، المؤلف: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، المؤلف: محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، القاهرة: دار الريان للتراث، ط٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ) بيروت: دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ.

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مصر: وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٦ - ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م.

المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، المؤلف: أبو شامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، بيروت: دار صادر، ط ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، بيروت: عالم الكتب، ط١ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، المؤلف: إبراهيم بن سعيد الدوسري، مطبوعات جامعة الإمام، ط١، ١٤٢٥هـ.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، المؤلف: أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني (ت بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

مفاتيح الغيب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٤٢٠ هـ.

مفردة الحسن البصري، المؤلف: أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: عمر يوسف حمدان، الأردن: دار ابن كثير للنشر، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، البرمكي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر.

References :

et7af fdla2 albshr ،alm2lf: a7md bn m7md bn 3bd alghny albna aldmya6y (t1117h...) ،t78y8: 3bdalr7ym al6rhony ،al8ahra: dar al7dyth ،6 1430h2009 – .m.

al et8an fy 3lom al8ran ،alm2lf: glal aldyn 3bd alr7mn bn aby bkr alsyo6y (t 911h..) t78y8: m7md abo alfdl ebrahym ،al8ahra: alhy2a almsrya al3ama llktab. 6 1394h1974 – .m.

e3rab al8ran ،alm2lf: abo g3fr a7md bn m7md bn aln7as (t 338h.) ،t78y8: 3bdalmn3m 5lyl ebrahym ،byrot: dar alktb al3lmya ،62 ،1425h2004 – .m.

e3rab al8ra2at alshoaz ،alm2lf: abo alb8a2 m7bّaldyn 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry (t616h.) ،t78y8: m7md alsyd 3zoz ،byrot: 3alm alktb ،61 ،1417h – .. 1996m.

ala3lam ،alm2lf: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md alzrkly (t 1396h.) ،byrot: dar al3lm llmlayyn ،615 ،2002m.

eyda7 alrmoz ،alm2lf: shms aldyn m7md bn 5lyl al8ba8by (t849h...) ،t78y8: a7md 5ald shkry ، alardn: dar 3mar llnshrwaltozy3 ،61 ،1424h – .. 2003m.

alb7r alm7y6 fy altfsyr ،alm2lf: abo 7yan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy (t 745h..) ،t78y8: sd8y m7md gmyl ،byrot: dar alfkr ، 61420 h..

tag al3ros mn goahr al8amos ،alm2lf: m7mّd bn m7mّd bn 3bd alrzّa8 alzbydy (t 1205h.) byrot: dar alhdaya.

tfsyr abn 36ya = alm7rr alogyz fy tfsyr alktab al3zyz ،

alm2lf: abo m7md 3bd al78 bn ghalb bn 3bd alr7mn bn tmam bn 36ya alandlsy alm7arby (t 542h-) ،t78y8: 3bd alslam 3bd alshafy m7md ، byrot: dar alktb al3lmya ،611422 ، h-.

tfsyr al8r6by = algam3 la7kam al8ran ،alm2lf: abo 3bd allh m7md bn a7md alansary al8r6by (t 671h-) ، t78y8: a7md albrdonyw ebrahym a6fysh ،al8ahra: dar alktb almsrya ،621384 ، h1964 – . m.

ro7 alm3any fy tfsyr al8ran al3zymwalsb3 almthany ، alm2lf: shhab aldyn m7mod bn 3bd allh al7syny alalosy (t 1270h-) ،t78y8: 3ly 3bd albary 36ya ، byrot: dar alktb al3lmya ،611415 ، h-.

als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya ،alm2lf: abo nsr esma3yl bn 7mad algohry (t 393h-) t78y8: a7md 3bd alghfor 36ar ،byrot: dar al3lm llmlayyn ،64 ،1407h – 1987m.

3lm al8ra2at nshath ،a6oarh ،athrh fy al3lom alshr3ya ، alm2lf: nbyl bn m7md bn ebrahym al esma3yl ، (61) 1421h-2000m.

ghaya alnhaya fy 6b8at al8ra2 ،alm2lf: shms aldyn abo al5yr m7md bn m7md bn yosf abn algzry (t 833h.) ،al8ahra: mktba abn tymya ،6 1351h.

al8amos alm7y6 ،alm2lf: abo 6ahr m7md bn y38ob alfyrozabady (t 817h-) t78y8: mktb t78y8 altrath fy m2ssa alrsala b eshraf: m7md n3ym al3r8sósy ، byrot: m2ssa alrsala ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،68 ، 1426h – 2005m.

al8ra2at alshazawtogyhha mn lgha al3rb ،alm2lf: 3bd

alfta7 bn 3bd alghny bn m7md al8ady (t 1403h-) ، byrot: dar alktab al3rby ،1401h1981 – -m.

alkshaf 3n 78a28 ghoamd altnzylw3yon ala8aoyl fywgoh altaoyl ،alm2lf: m7mod bn 3mr bn a7md alzm5shry (t 538 h-) ،db6hws77hwrtbh: ms6fy 7syn a7md ،al8ahra: dar alryan lltrath ،631407 ، h - 1987 – m.

lsan al3rb ،abo alfdl m7md bn mkrm bn 3ly abn mnzor alansary (t 711h.) byrot: dar sadr ،63 ،1414h.

alm7tsb fy tbyynwgoh shoaz al8ra2atwal eyda7 3nha ، alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (t 392 h.) ،t78y8: 3ly alngdy nasf ،3bd al7lym alngar ،3bd alfta7 esma3yl shlby ،msr:wzara alao8af ،almgls ala3ly llsh2on al eslamya1386 ، - 1389 h – 1966 ،- 1969 m.

almrshd alogyz ely 3lom tt3l8 balktab al3zyz ،alm2lf: abo shama shhab aldyn 3bd alr7mn bn esma3yl bn ebrahym alm8dsy (t 665h-) ،t78y8: 6yar alty 8olag ،byrot: dar sadr ،6 1395h – 1975m.

m3any al8ranw e3rabh ،alm2lf: abo es7a8 ebrahym bn alsry bn shl alzgag (t 311h-) ،t78y8: 3bd alglyl 3bdh shlby ،byrot: 3alm alktb ،61 1408 h1988 – -m.

m3gm alms6l7at fy 3lmy altgoydwal8ra2at ،alm2lf: ebrahym bn s3yd aldosry ،m6bo3at gam3a al emam ،61 ،1425h.

m3rfa al8ra2 alkbar 3la al6b8atwala3sar ،alm2lf: abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8ayṁaz

alzhby (t **748**h-) ،byrot: dar alktb al**3**lmya ،**61** ، **1417**h – **1997**m.

mfaty**7** alaghany fy al**8**ra**2**atwalm**3**any ،alm**2**lf: abo al**3**la**2** m**7**md bn aby alm**7**asn m**7**mod bn aby alft**7** m**7**md bn aby shga**3** a**7**md alkrmany (t b**3**d **563**h-) ،drasawt**78**y**8**: **3**bd alkrym ms**6**fy mdlg ، byrot: dar abn **7**zm ll**6**ba**3**awalnshrwaltozy**3** ،**61** ، **1422** h**2001** – . m.

mfaty**7** alghyb ،alm**2**lf: abo **3**bd allh m**7**md bn **3**mr bn al**7**sn bn al**7**syn altymy alrazy alml**8**b bf**5**r aldyn alrazy **56**yb alry (t **606**h-) ،byrot: dar e**7**ya**2** altrath al**3**rby ،**631420** ، h-.

mfrda al**7**sn albsry ،alm**2**lf: abo **3**ly al**7**sn bn ebrahym alahoazy (t **446**h-) ،t**78**y**8**: **3**mr yosf **7**mdan ، alardn: dar abn kthyr llnshr ،**61** ،**1427**h**2006** – .m.

alnshr fy al**8**ra**2**at al**3**shr ،alm**2**lf : shms aldyn abo al**5**yr abn algzry ،m**7**md bn m**7**md bn yosf (t **833** h-) ، t**78**y**8**: **3**ly m**7**md aldba**3** ،alnashr : alm**6**b**3**a altgarya alkbry.

ofyat ala**3**yanwanba**2** abna**2** alzman ،alm**2**lf: abo al**3**bas a**7**md bn m**7**md bn ebrahym bn aby bkr abn **5**lkan ،albrmky (t **681**h-) ،t**78**y**8**: e**7**san **3**bas ، byrot: dar sadr.